

الخصائص السيكومترية لإختبار المفاهيم السياسية المصور لدى

أطفال الروضة بالمناطق العشوائية

إعداد

ندا إبراهيم محمد عبدالله

إشراف

أ.د/ سعيد عبد المعز على

أستاذ المناهج وطرق تدريس رياض الأطفال

كلية التربية - جامعة حلوان

أ.م.د/ رشا محمد محمد عبد الدايم

أستاذ مناهج الطفل المساعد

كلية التربية - جامعة حلوان

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لاختبار المفاهيم السياسية لدى أطفال الروضة بالمناطق العشوائية، حيث تم بناء الاختبار بعد الاطلاع على المراجع التربوية والدراسات السابقة، وقد تضمن الاختبار ثلاث مفاهيم سياسية هي الانتماء، احترام الملكية العامة، النظام، وتكون الاختبار من (١٨) مفردة في صورته الأولية، وللتحقق من الخصائص السيكومترية للاختبار تم استخدام صدق المحكمين، الصدق التلازمي، صدق المجموعات المتضادة (الطرفية)، الصدق التمييزي، وتم التحقق من الثبات للاختبار باستخدام طريقة ألفا-كرونباخ طريقة التجزئة النصفية Half-Split، وأسفرت النتائج عن التوصل إلى الصورة النهائية للاختبار متضمنا (٣٠) مفردة تتسم بالصدق والثبات المرتفع الذي يجعل الاختبار صالحا للتطبيق.

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية - مفاهيم سياسية - أطفال الروضة - مناطق عشوائية.

Abstract:

The current research aimed to verify the psychometric properties of a test of political concepts among kindergarten children in slum areas. The test was constructed after reviewing educational references and previous studies. The test included three political concepts: belonging, respect for public property, and order. The test consisted of (18) Single in its initial form, and to verify the psychometric properties of the test, the validity of the arbitrators, correlational validity, cross-group validity, and discriminant validity were used. The reliability of the test was verified using Cronbach's Alpha method, Half-Split method, and resulted in The results of arriving at the final version of the test, including (30) items characterized by high validity and reliability that make the test valid for application.

Keywords; psychometric properties – political concepts– kindergarten children – slum areas

مقدمة:

يعد التعليم هو الوسيلة الأساسية التي تقود الفرد لتحقيق أهدافه بالدرجة التي تجعله قادراً علي الإبداع والابتكار، فلا تعود ثماره على الفرد فقط ، بل يمتد أثاره ليشمل المجتمع بأكمله. فالتعليم هو الأساس الجوهري للتقدم الحضاري ، حيث أن الفارق الوحيد بين المجتمعات المتقدمة والمجتمعات المتأخرة هو نسبة وجودة التعليم، وبعدها يأتي التقدم الاقتصادي والاجتماعي والتطوير في جميع المجالات.

إن الاهتمام بالتنشئة السياسية لطفل الروضة وتنمية المفاهيم السياسية له تعتبر إحدى الجوانب الهامة واللازمة لتربية الطفل ونشأته بشكل صحيح ومتزن يجعل منه مواطن صالح ونافع لوطنه فيما بعد.

وهذا يرجع لأن التنشئة السياسية عملية هامة تمكن الطفل من فهم ما يدور حوله من أحداث، كما أنها تساعد على تنمية روح الانتماء لبلده، و بناء شخصيته وهويته واستقراره مستقبلاً. (Adnan Selimovic,2010)، ولهذا يجب مراعاة تنشئة الطفل على المفاهيم السياسية والتي تعتبر من الأسس الضرورية التي تتناسب مع العصر الذي نعيش فيه ، حيث أن الوعي السياسي للطفل وإعطائه فرص لتنمية المفاهيم السياسية خلال فترة الطفولة لها نتائج على توجهات الطفل سياسياً في المستقبل (أمل خلف، ٢٠٠٧).

وهذا ما أكدت عليه دراسة (Heater 2006) حيث أنه يمكن لطفل ما قبل المدرسة من خلال التنشئة السياسية السليمة المقدمة له اكتساب المفاهيم السياسية، وإدراك المفاهيم المختلفة كمفهوم العدالة الاجتماعية في المواقف المختلفة، كما أضاف (محمود حسن، وآخرون، ٢٠١٥) على أهمية ضم البرامج التعليمية مفاهيم سياسية سليمة تعمل على ربط الطفل بوطنه وإعداده إعداد يتناسب مع حياته السياسية في المستقبل.

ولأن طفل الروضة الذي يعيش بالمناطق العشوائية هو طفل محروم من كافة الخدمات التعليمية والثقافية ويعانى من العديد من المشكلات (سعيد عبد المعز، ٢٠٢٠).

قد أكدت العديد من الدراسات على الاهتمام بطفل الروضة الذى يعيش في هذه المناطق نظرا لتعلمه العديد من القيم والمفاهيم الخاطئة واحتياجه الشديد إلى تعلم العديد من المفاهيم وخاصة المفاهيم السياسية كدراسة (أمل حسونة ٢٠١٦، سوزان عبد الملاك ٢٠١٦).

وتعرف المفاهيم السياسية بأنها تلك الافكار والمبادئ والموضوعات التي يفهمها الطفل وتهدف إلى النهوض بالمجتمع سياسيا ومن هذه المبادئ والافكار الحرية، العدالة، المساواة، الديمقراطية، المواطنة، المسؤولية السياسية وغيرها. وتضيف(هاله الشحات، ٢٠٢٠) بأنها تلك الفرص التي تعطى للمتعلمين ليتمكنوا من التعبير عن آراءهم وتوجهاتهم حول القضايا السياسية التي تحيط بهم مع فهم الأنظمة السياسية وما تحتوى عليه من مبادئ تساعد في تأهيل هؤلاء المتعلمين فى المشاركة السياسية فيما بعد.

وتشير (جنات عبد الغنى، ٢٠١٤) على أهمية نقل المفاهيم السياسية وتزويد الطفل بالاتجاهات السياسية السليمة التي تساعد على تكوين اتجاهات سياسية إيجابية نحو المشاركة في الحياة السياسية، هذا ويشير (Meike Vollmar, 2010)، إن تطور المفاهيم السياسية عند الشخص البالغ ترجع إلى وجود تنشئة سياسية جيدة في فترة الطفولة.

ويؤكد (يوسف محمود، ٢٠١٥) بأن المجتمع الذى يعيش فيه الطفل وما يحدث فيه من متغيرات على المستوى الثقافي والاجتماعي والسياسي لا يمكنه التعامل مع هذه المتغيرات دون إكسابه مفاهيم سياسية تعمل على تسهيل تعامله مع المجتمع المحيط به، وتجعل الطفل على وعى بما يحدث فى مجتمعه من أحداث وتغييرات سياسية، لهذا يؤكد على أهمية إتاحة الفرصة لاكتساب المفاهيم السياسية التى تساعد الطفل على فهم العالم من حوله وتشكيل هويته السياسية.

ويذكر كلا من (محمد المنوفي، عصام الدين، ٢٠٠٣) أن البدء في بناء قاعدة من المفاهيم السياسية للطفل تمكنه من التحليل والتصنيف والمقارنة وهى مهارات أساسية ولازمة تساعد فى بناء الأحكام السياسية وبالتالي يتطلب الأمر تضمين مناهج الأطفال بمفاهيم وتعريفات أساسية كالمواطنة والدولة والسلطة السياسية والدستور سواء بشكل معجمي أو وظيفي.

وهذا ما أكدت عليه (Throsseli Katharine, 2010) أن الأطفال في ذلك السن المبكر يكون لديه الفهم القوي والراسخ حول المجال والمجتمع السياسي، وتؤكد أيضا (Berti Anna, 2006) أنه يمكن للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة فهم واكتساب المفاهيم السياسية مثل مفاهيم الدولة والقانون والسياسية، كما أن منهج التربية السياسية المبكر يساعد على إتقان المفاهيم وتصحيح الفهم الخاطئ لها.

ولقد هدفت دراسة (سامية موسى ٢٠٠٢) إلى أهمية التنشئة السياسية للطفل من خلال إكسابه بعض المفاهيم السياسية كمفهوم النظام، والأمن، كما تؤكد دراسة (Berti Anna 2006) أنه يستطيع الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة على فهم وتعلم المفاهيم السياسية مثل الدولة، والسياسة، والقانون، هذا بالإضافة إلى التربية السياسية المبكرة للطفل لتساعده على إتقانه للمفاهيم السياسية.

وتؤكد دراسة (ماجدة فتحي، ٢٠١٣) على أن أهمية تنمية المفاهيم السياسية في جميع المراحل التعليمية بصورة صحيحة وخاصة مرحلة الروضة وذلك لأهمية هذه المرحلة فهي تعد الأساس الذي يبني عليه بقية المراحل العمرية التالية.

ويشير كلا من (Meirick & Wackman D.2004,116) أن معرفة الطفل تزداد بالمفاهيم السياسية مع تقدمه في السن والمستوى التعليمي، وأنه يبدأ في اكتساب مفاهيمه السياسية منذ سن مبكر جدا، حتى يصبح واعيا ومدركا للسلطة السياسية كالحكومة والشرطة ثم ينتقل إلى مفاهيم أكثر تعقيدا مع تقدمه في العمر.

وتضيف دراسة (وسام عبد الحميد ٢٠١٣) أن طفل الروضة يمكنه يستطيع أن يفهم المصطلحات التي تشير إلى المفاهيم السياسية إذا قدمت له بصورة مبسطة بما يساعده على فهم العالم السياسي المحيط به وأنه يجب تعريف الطفل ببعض المفاهيم السياسية التي تلقى على مسامعه والتي تحتاج إلى توضيح.

وبالرجوع إلى الدراسات السابقة وجدت الباحثة وجود دراسات تهتم بالمرحلة الأكبر عمر وندرة الدراسات التي تتناول المفاهيم السياسية لطفل الروضة وكذلك ندرة وجود اختبارات ذات خصائص سيكومترية مرتفعة تقيس مفاهيم سياسية في

هذه لهذه المرحلة العمرية، حيث أن اغلبية الدراسات التي تمت كانت لمراحل عمرية أكبر سنا من مرحلة رياض الأطفال.

لذلك يهدف البحث الحالي إلى بناء اختبار مصور يتمتع بخصائص سيكومترية مرتفعة لتنمية المفاهيم السياسية المناسبة لدى أطفال الروضة الذين يعيشون في المناطق العشوائية.

مشكلة البحث:

ندرة وجود اختبارات مصورة ذات خصائص سيكومترية مرتفعة تقيس المفاهيم السياسية لأطفال الروضة بالمناطق العشوائية.

تساؤل البحث:

ما هي خطوات تصميم اختبار مصور لتنمية المفاهيم السياسية لأطفال الروضة يتمتع بخصائص سيكومترية عالية؟

هدف البحث:

يتمثل في التالي:

- تصميم اختبار مصور لقياس بعض المفاهيم السياسية لدى أطفال الروضة بالمناطق العشوائية.
- حساب الخصائص السيكومترية للاختبار المصور من حيث حساب صدقه وثباته.

أهمية البحث:

- تكمن أهمية البحث في الحصول على اختبار مصور ذو خصائص سيكومترية مرتفعة لقياس مدى وعي أطفال الروضة بالمناطق العشوائية لبعض المفاهيم السياسية.
- فتح المجال أمام الباحثين لاعداد العديد من الاختبارات المصورة بأطفال الروضة.

مصطلحات البحث:

١. المفاهيم السياسية: Political Concepts

تعرف بأنها الكلمات ذات الدلالة السياسية في الواقع بالإضافة إلى المصطلحات السياسية الأكاديمية التي يتم تداولها في المجتمع الذي يعيش فيه الطفل، ويدركها من خلال المؤسسات مثل الأسرة، والمؤسسات التعليمية. (ألاء مختار، ٢٠١٦).

كما تعرف أيضا على أنها: "مجموعة الأفكار والمبادئ التي تدعو إلى النهوض والرقى بالمجتمع سياسيا واقتصاديا مثل الحرية والعدالة والمساواة وممارسة الديمقراطية وحب الوطن والانتماء والمواطنة وغيرها من الأفكار والمبادئ المختلفة". (محمود حسن وغيره، ٢٠١٥).

وتعرف إجرائيا: مجموعة من المفاهيم السياسية التي تساعد طفل الروضة على تنمية الفهم السياسي لطفل الروضة الذي يسكن المناطق العشوائية، وذلك من خلال أنشطة متنوعة، وهذه المفاهيم هي (الانتماء، النظام، احترام الملكية العامة).

١. المناطق العشوائية: Slums Areas

تعرف بأنها تلك المناطق الغير مخطط لها عمرانيا، وهي مبان غير مستوفاة للشروط، ومحرومة من الأساسيات والخدمات العامة، وينتشر بين سكانها الأمراض والأمية والجهل. (سعيد عبد المعز، ٢٠١٣).

تعرف إجرائيا: هي مناطق غير مخطط لها عمرانياً تم تشييدها على اراضى مملوكة للدولة ذات كثافة سكانية عالية، وتتميز بتدنى المستوى الاقتصادي والثقافي والاجتماعي لسكانها.

٣- طفل الروضة:

ويعرف طفل الروضة بأنه هو ذلك الطفل الذي يبلغ عمره ما بين (٥-٦) سنوات وله احتياجاته وخصائص مميزة، والتي يجب مراعاتها حتى يتحقق النمو المتكامل لشخصيته ويمضى عامين في "رياض الأطفال" تلك المؤسسات التربوية التي يستطيع فيه الطفل أن يتعلم فيها المفاهيم والخبرات التربوية؛ كما تشبع فيها

حاجاته ورغباته من خلال أنشطة متنوعة. (يمنى سمير ٢٠٢٠، زينب موسى ٢٠٢٠).

ويعرف إجرائيا بأنه ذلك الطفل الذى يلتحق بمرحلة رياض الأطفال ويتراوح عمره ما بين (٥ - ٦) سنوات ويحتاج إلى اكتساب العديد من المفاهيم وخاصة المفاهيم السياسية والخبرات اللازمة التي تساهم في تكوين خبراته السياسية فيما بعد.

إجراءات البحث:

• منهج البحث:

استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال عرض الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بمحاور الإطار النظري للبحث للإفادة في إعداد أداة البحث ومواد المعالجة التجريبية، ويعد هذا المنهج مناسب لهذا البحث لأنه يقوم على جمع البيانات وتطبيقها وتصنيفها ومن ثم تحليلها.

• عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٥٠) طفلا وطفلة من أطفال الروضة المقيدين بالمستوى الثاني، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة بالمدارس التالية (مدرسة الامام محمد عبده بطلوان - مدرسة الرشاد الابتدائية بطلوان)، والذين تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٥-٦) سنوات.

- اختبار المفاهيم السياسية المصور "إعداد الباحثة"

- مصادر إعداد اختبار المفاهيم السياسية المصور:

اعتمدت الباحثة لإعداد اختبار المفاهيم السياسية على:

- مجموعة من المصادر والمراجع فى مجال قياس وتقويم المفاهيم لدى أطفال الروضة (وسام عبد الحميد ٢٠١٣، ليلي رشدي ٢٠١٧)
- آراء بعض المتخصصين فى مجال رياض الاطفال ، وعلم النفس التربوي ،ومناهج وطرق تدريس رياض الأطفال.

• محتوى الاختبار:

بعد أن حددت الباحثة قائمة المفاهيم السياسية لأطفال الروضة من حيث نسبة استطلاع آراء المحكمين على قائمة المفاهيم السياسية، فقد اقتصر الاختبار على بعض المفاهيم السياسية والجدول رقم (١) يوضح هذه المفاهيم السياسية.

جدول رقم (١)

م	المفهوم	التعريف الإجرائي
١	الانتماء	وهو شعور الطفل بأنه جزء من مجتمعه الأول وهو أسرته، ومن ثم روضته ووطنه.
٢	احترام الملكية العامة	هو محافظة الطفل على روضته ومعرفة الأماكن العامة الموجودة داخل وطنه ، ومن ثم المحافظة عليها.
٣	النظام	وهو التزام الأطفال بالروتين اليومي داخل الروضة واحترامه والسير عليه كاحترام المواعيد الصباحية واحترام مواعيد الأنشطة واحترام الدور والالتزام بميعاد الاستراحة ووقت انتهائها.

خطوات بناء الاختبار:

قامت الباحثة بإعداد اختبار مصور لقياس المفاهيم السياسية لدى أطفال الروضة، وقد تم القيام بالخطوات الآتية لبناء الاختبار:

١- تحديد الهدف من الاختبار:

هدف الاختبار هو قياس مدى فهم أطفال الروضة بالمناطق العشوائية (عينة البحث) لبعض المفاهيم السياسية وهذه المفاهيم هي (مفهوم الانتماء، مفهوم احترام الملكية العامة، مفهوم النظام).

٢- تعليمات تطبيق الاختبار:

١- تطبيق الاختبار بصورة فردية لكل طفل على حده.

٢- شرح المفردة بأسلوب سهل وبلغة بسيطة للطفل لعدم قدرته على القراءة
فى هذا السن.

٣- لكل مفردة فى الإختبار ثلاث إجابات على الطفل إختيار إجابة واحدة
فقط.

٤- تعيد الباحثة قراءة المفردة مرة أخرى فى حالة عدم فهم الطفل.

٥- يجب أن يجيب الطفل على جميع مفردات الإختبار.

٦- متابعة الطفل أثناء الإجابة.

٣- مفتاح تصحيح الإختبار:

- يحصل الطفل على ثلاث درجات إذا إجاب الإجابة الصحيحة.
- يحصل الطفل على درجتين إذا إجاب إجابة متوسطة.
- يحصل على درجة واحدة إذا إجاب إجابة ضعيفة.

٤- زمن الإختبار:

تم حساب الزمن المناسب للإختبار من خلال حساب متوسط الزمن الذى
استغرقه أطفال العينة الاستطلاعية فى الإجابة عن أسئلة الإختبار، وذلك من
خلال جمع الزمن الذى استغرقه كل طفل على حدة، وقسمة الناتج على عدد
الأطفال (زكريا الشربيني، ١٩٩٥، ٧٣).

-التجربة الاستطلاعية للإختبار:

أجرت الباحثة تجربة استطلاعية للإختبار على عينة من الاطفال بالعديد من
المدارس التابعة لإدارة حلوان التعليمية (مدرسة الامام محمد عبده) (مدرسة الرشاد
الابتدائية) وكان عددها (٥٠) طفل وطفلة، وذلك قبل التطبيق على عينة حساب
الخصائص السيكومترية، بهدف التأكد من فهم الاطفال لمفردات الإختبار ومناسبته
لهم ووضوح الصور، وحساب الزمن اللازم للإختبار، والتعرف على الصعوبات
التي قد تواجه الطفل عند التطبيق، وقد تم إجراء التعديلات اللازمة بعد إجراء
التجربة الاستطلاعية بتغيير بعض الصور لتصبح أوضح أو أكبر حجماً (كتغيير
صورة مفردة رقم (٤)، ومفردة رقم (٦))، وتعديل بعض الصياغات اللغوية لتناسب
الطفل. (كمفردة رقم (٢) ومفردة رقم (١١))

حساب الخصائص السيكومترية للاختبار:

أولاً- صدق محتوى الاختبار:

١- صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

قامت الباحثة بعرض الاختبار في صورته الاولى على (١٠) متخصصًا من المتخصصين في مجال رياض الأطفال؛ لإبداء الآراء والمقترحات حول مفردات الاختبار من حيث مدى وضوح الصياغة اللغوية ومدى ملائمة المفردة لقياس البعد الذي تنتمي إليه وعدد مفردات الاختبار، وبناءً على توجيهاتهم تم تعديل بعض المفردات من حيث الصياغة اللغوية، ومن حيث بعض وضوح بعض الصور ومن حيث عدد زيادة المفردات وتم الوصول إلى عدد المفردات إلى (٣٠) مفردة، وقد أشار المحكمين إلى بعض التعديلات التي أخذت الباحثة وهي:

- زيادة عدد المفردات لكل مفهوم من المفاهيم السياسية في الاختبار.
 - تغيير بعض الصور آلي صور أوضح في بعض المفردات.
 - تعديل الصياغة اللغوية لبعض المفردات.
- ويبين جدول (٢) نسب اتفاق المحكمين على مفردان اختبار المفاهيم السياسية.

جدول (٢)

نسب الاتفاق بين المحكمين على مفردات اختبار المفاهيم السياسية (ن=١٠).

رقم المفردة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق
١	٨	%٨٠	١١	٨	%٨٠	٢١	٧	%٧٠
٢	٨	%٨٠	١٢	٨	%٨٠	٢٢	٨	%٨٠
٣	٩	%٩٠	١٣	٩	%٩٠	٢٣	٩	%٩٠

الخصائص السيكومترية لإختبار المفاهيم السياسية المصور لدى أطفال الروضة بالمناطق العشوائية

رقم المفردة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق
٤	٩	%٩٠	١٤	٧	%٧٠	٢٤	٩	%٩٠
٥	٨	%٨٠	١٥	٨	%٨٠	٢٥	٨	%٨٠
٦	٨	%٨٠	١٦	٨	%٨٠	٢٦	٨	%٨٠
٧	٩	%٩٠	١٧	٩	%٩٠	٢٧	٨	%٨٠
٨	٩	%٩٠	١٨	٨	%٨٠	٢٨	٩	%٩٠
٩	٨	%٨٠	١٩	٩	%٩٠	٢٩	٧	%٧٠
١٠	٩	%٩٠	٢٠	٨	%٨٠	٣٠	٩	%٩٠

- يتضح من جدول (٢) أن نسب الاتفاق بين المحكمين على مفردات المقياس تراوحت ما بين ٨٠% : ٩٠%، وبالتالي تم الإبقاء على جميع مفردات المقياس.

٢-الصدق التلازمي (الصدق المرتبط بالمحك):

تم تقدير الصدق المرتبط بالمحك من خلال حساب معامل الارتباط لبيرسون بين درجات (٥٠) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة بالمناطق العشوائية على اختبار المفاهيم السياسية إعداد/ الباحثة، واختبار المحك الخارجي "اختبار المفاهيم السياسية إعداد/ أمل عزت (٢٠١٧)"، وبلغت قيمة معامل الارتباط بين المقياسين (٠,٨٣٤)، وهي قيمة جيدة تؤكد صدق وصلاحيّة الاختبار للاستخدام والتطبيق، وفيما يلي نتائج الصدق التلازمي:

جدول (٣)

نتائج الصدق التلازمي لاختبار المفاهيم السياسية لدى أطفال الروضة.

معامل الارتباط بالدرجة الكلية لاختبار المحك	الاختبار وأبعاده الفرعية
**٠.٧٨٣	البعد الأول (الانتماء)
**٠.٧٤٤	البعد الثاني (احترام الملكية العامة)
**٠.٧٢٥	البعد الثالث (النظام)
**٠.٨٣٤	مقياس المفاهيم السياسية ككل

(**). دال عند مستوى ٠,٠١

(*) . دال عند مستوى ٠,٠٥

ويتبين من الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجات الأطفال على اختبار المفاهيم السياسية وأبعاده الفرعية (الانتماء، احترام الملكية العامة، النظام)، وبين درجاتهم على اختبار المفاهيم السياسية لأطفال الروضة (المحك الخارجي) تراوحت ما بين (**٠,٧٢٥ : **٠,٨٣٤)، وهي قيم موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهذا يدل على كفاءة الاختبار السيكومترية وصدقه في تقييم مستوى الوعي بالمفاهيم السياسية لدى أطفال الروضة.

٣- صدق المجموعات المتضادة (الطرفية) القائم على المحك

تقوم هذه الطريقة على حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعتين متطرفتين من الأفراد في الاختبار، إحداهما أخذت تقديرًا مرتفعًا في اختبار المحك (الدرجة الكلية لاختبار المفاهيم السياسية لأطفال الروضة-المحك)، والأخرى أخذت تقديرًا منخفضًا على مقياس المحك، فإذا ثبت أن هناك فرقًا دالًا إحصائيًا بين متوسطي درجات هاتين المجموعتين في الاختبار، كان ذلك دليلًا على صدق الاختبار (على ماهر خطاب، ٢٠٠٤، ٣٣٧)، وفي ضوء هذا اعتبرت

الخصائص السيكومترية لإختبار المفاهيم السياسية المصور لدى أطفال الروضة بالمناطق العشوائية

الباحثة مقياس المفاهيم السياسية لأطفال الروضة إعداد/ أمل عزت (٢٠١٧) محكًا خارجيًا، حيث تم ترتيب درجات الأطفال في مقياس المفاهيم السياسية إعداد/ الباحثة المُستخدم في الدراسة الحالية تبعًا لدرجاتهم على المحك، وتم تكوين مجموعتين متطرفتين على مقياس المحك (أعلى ٢٧٪ من العينة، وأدنى ٢٧٪ من العينة)؛ وتم استخدام اختبار مان ويتني Mann-Whitney اللابارامتري للتحقق من دلالة الفروق بين عينتين مستقلتين، وفيما يلي النتائج التي الحصول عليها:

جدول (٤)

نتائج اختبار مان ويتني Mann-Whitney للفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد مجموعتي أدنى وأعلى الأداء على مقياس المحك (ن=٥٠).

الاختبار وأبعاده الفرعية	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني (U)	قيمة (Z)	تفسير الدلالة
البعد الأول (الانتماء)	أدنى الأداء	١٤	٨.٩٣	١٢٥.٠٠	٢٠.٠٠٠٠	٣.٦٧٦	(٠.٠٠٠٠) دالة عند ٠.٠٠٠١
	أعلى الأداء	١٤	٢٠.٠٠٧	٢٨١.٠٠			
البعد الثاني (احترام الملكية العامة)	أدنى الأداء	١٤	٨.٥٧	١٢٠.٠٠	١٥.٠٠٠٠	٤.١٤٦	(٠.٠٠٠٠) دالة عند ٠.٠٠٠١
	أعلى الأداء	١٤	٢٠.٤٣	٢٨٦.٠٠			
البعد الثالث	أدنى الأداء	١٤	٨.٧١	١٢٢.٠٠	١٧.٠٠٠٠	٣.٩٣٧	(٠.٠٠٠٠) دالة عند

٠.٠٠١			٢٨٤.٠٠٠	٢٠.٢٩	١٤	أعلى الأداء	(النظام)
(٠.٠٠٠)	-		١٢٦.٠٠٠	٩.٠٠٠	١٤	أدنى الأداء	اختبار المفاهيم السياسية
دالة عند ٠.٠٠١	٣.٦١٠	٢١.٠٠٠	٢٨٠.٠٠٠	٢٠.٠٠٠	١٤	أعلى الأداء	ككل

قيمة (Z) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٩٦

قيمة (Z) الجدولية عند مستوى ٠.٠١ = ٢.٥٨

يتضح من خلال جدول (٤) أن قيم (Z) المحسوبة قد بلغت (-٣.٦٧٦، -٤.١٤٦، -٣.٩٣٧، -٣.٦١٠)، وجميع هذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١، الأمر الذي يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ بين متوسطي رتب درجات مجموعتي أعلى وأدنى الأداء في اختبار المحك على اختبار المفاهيم السياسية وأبعاده الفرعية (الانتماء، احترام الملكية العامة، النظام) لصالح المجموعة ذات المتوسط الأعلى (مجموعة أعلى الأداء)؛ مما يدل على القدرة التمييزية للاختبار في التعرف على المجموعات المتباينة في الأداء، والشكل البياني (١) يوضح الفروق بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي الأداء في المحك على اختبار المفاهيم السياسية:



٤-الصدق التمييزي

لحساب الصدق تم المقارنة بين مجموعتين بحيث تمثل المجموعة الأولى ١٤ طفل من مرتفعي الأداء على اختبار المفاهيم السياسية والمجموعة الأخرى تمثل أرقامها ١٤ طفل من منخفضي الأداء على نفس الاختبار، وذلك باستخدام

الخصائص السيكومترية لإختبار المفاهيم السياسية المصور لدى أطفال الروضة بالمناطق العشوائية

إختبار مان ويتي Mann-Whitney اللابارامتري للتحقق من دلالة الفروق بين عينتين مستقلتين، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٥)

نتائج إختبار مان ويتي Mann-Whitney للفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد مجموعتي أدنى وأعلى الأداء على إختبار المفاهيم السياسية (ن=٥٠).

الافتبار وأبعاده الفرعية	المجموع ة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتي (U)	قيمة (Z)	تفسير الدلالة
الانتماء	أدنى الأداء	١	٧.٥٠	١٠.٥٠٠	٠.٠٠٠	٤.٦٥	٠.٠٠٠٠) دالة عند ٠.٠٠٠١
	أعلى الأداء	١	٢١.٥	٣٠.١٠٠			
احترام الملكية العامة	أدنى الأداء	١	٧.٥٠	١٠.٥٠٠	٠.٠٠٠	٤.٨١	٠.٠٠٠٠) دالة عند ٠.٠٠٠١
	أعلى الأداء	١	٢١.٥	٣٠.١٠٠			
النظام	أدنى الأداء	١	٧.٥٠	١٠.٥٠٠	٠.٠٠٠	٤.٨٣	٠.٠٠٠٠) دالة عند ٠.٠٠٠١
	أعلى الأداء	١	٢١.٥	٣٠.١٠٠			

الاختبار وأبعاده الفرعية	المجموع	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني (U)	قيمة (Z)	تفسير الدلالة
مقياس المفاهيم السياسية ككل	أدنى الأداء	١	٧.٥٠	١٠.٥٠٠	٠	-	٠.٠٠٠٠) دالة عند ٠.٠٠٠١
	أعلى الأداء	٤	٢١.٥	٣٠.١٠٠	٠	٤.٦٥٨	

قيمة (Z) الجدولية عند مستوى ٠.٠٠٥ = ١.٩٦

قيمة (Z) الجدولية عند مستوى ٠.٠٠١ = ٢.٥٨

يتضح من خلال جدول (٥) أن قيم (Z) المحسوبة قد بلغت (-٤.٦٥٤، -٤.٨١٨، -٤.٨٣٤، -٤.٦٥٨)، وجميع هذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠٠١، الأمر الذي يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠٠١ بين متوسطي رتب درجات منخفضي ومرتفعي الأداء على مقياس المفاهيم السياسية وأبعاده الفرعية (الانتماء، احترام الملكية العامة، النظام) لصالح المجموعة ذات المتوسط الأعلى (أعلى الأداء)؛ مما يدل على القدرة التمييزية للمقياس في التعرف على المجموعات المتباينة في الأداء، والشكل البياني (٢) يوضح الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي أدنى وأعلى الأداء على مقياس المفاهيم السياسية وأبعاده الفرعية:

شكل بياني (٢) الفروق بين مجموعتي أدنى وأعلى الأداء على اختبار المفاهيم السياسية وأبعاده الفرعية

جبر - بياني (٢) جبر - بياني (٢)

ثانياً: الاتساق الداخلي للاختبار

الخصائص السيكومترية لإختبار المفاهيم السياسية المصور لدى أطفال الروضة بالمناطق
العشوائية

تم تطبيق الاختبار على عينة قوامها (٥٠) طفلاً وطفلة من أطفال
الروضة ثم حساب الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات ارتباط
بيرسون بين درجات أفراد العينة على كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي
إليه والاختبار ككل، وفيما يلي النتائج:

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه واختبار
المفاهيم السياسية ككل (ن=٥٠).

معامل الارتباط بالاختبار	معامل الارتباط بالبعد	رقم المفردة	معامل الارتباط بالمقياس	معامل الارتباط بالبعد	رقم المفردة	البعد الفرعي
**٠.٥٧٤	**٠.٦٧٧	٧	**٠.٤٢٦	**٠.٤٦٧	١	الأول (الانتماء)
**٠.٥٧٨	**٠.٦٩٠	٨	**٠.٥٧٢	**٠.٦٩٩	٢	
**٠.٨٤٩	**٠.٨٠٥	٩	**٠.٦٩٧	**٠.٧٠٨	٣	
**٠.٧٥٨	**٠.٧٩٤	١٠	**٠.٥٨١	**٠.٧٠٣	٤	
**٠.٨٢٥	**٠.٨٤٣	١١	**٠.٦٩٣	**٠.٧٩٠	٥	
**٠.٨٥٩	**٠.٧٩٦	١٢	**٠.٦٧٩	**٠.٧٠٩	٦	
**٠.٦٢١	**٠.٦٦٩	١٨	**٠.٨٨٤	**٠.٨٧٢	١٣	الثاني (احترام الملكية العامة)
**٠.٧٢٠	**٠.٨٥٢	١٩	**٠.٦١٧	**٠.٦٠٨	١٤	
**٠.٨٢٣	**٠.٩٢٢	٢٠	**٠.٧٤٣	**٠.٨٥١	١٥	

معامل الارتباط بالاختبار	معامل الارتباط بالبعد	رقم المفردة	معامل الارتباط بالمقياس	معامل الارتباط بالبعد	رقم المفردة	البعد الفرعي
**٠.٦٦٨	**٠.٨١٣	٢١	**٠.٦٧٩	**٠.٧٤٧	١٦	
**٠.٥٧٦	**٠.٦٨٣	٢٢	**٠.٨٠٧	**٠.٩٠١	١٧	
**٠.٥١٦	**٠.٦٠٤	٢٧	**٠.٦٤٩	**٠.٦٤١	٢٣	الثالث (النظام)
**٠.٦٦١	**٠.٨١٠	٢٨	**٠.٥٨٦	**٠.٤٥٧	٢٤	
**٠.٦١٣	**٠.٨١٨	٢٩	**٠.٧٠٦	**٠.٨٢٧	٢٥	
**٠.٧١٥	**٠.٨٣١	٣٠	**٠.٥٧١	**٠.٦٦٥	٢٦	

(*) دال عند مستوى ٠.٠٥ (***) دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (٦) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠.٤٢٦ : ٠.٩٢٢)، وهي قيم تشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين المفردات وكل من الدرجة الكلية للأبعاد الفرعية (الانتماء، احترام الملكية العامة، النظام) والاختبار ككل؛ وهذا يؤكد على الاتساق الداخلي لمفردات الاختبار وتجانسها وصلاحيته للاختبار للاستخدام في الدراسة الحالية.

ثم قامت الباحثة بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين الأبعاد الفرعية (الانتماء، احترام الملكية العامة، النظام) وبعضها البعض، وبينها وبين الدرجة الكلية لاختبار المفاهيم السياسية، ويوضح جدول (٨) نتائج معاملات الارتباط:

جدول (٧)

معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد اختبار المفاهيم السياسية (ن=٥٠).

الخصائص السيكومترية لإختبار المفاهيم السياسية المصور لدى أطفال الروضة بالمناطق العشوائية

مقياس المفاهيم السياسية ككل	البعد الثالث (النظام)	البعد الثاني (احترام الملكية العامة)	البعد الأول (الانتماء)	الاختبار وأبعاده الفرعية
**٠.٩٣٤	**٠.٧٧٢	**٠.٨١٤	١	البعد الأول (الانتماء)
**٠.٨٩٩	**٠.٦٩١	١	**٠.٨١٤	البعد الثاني (احترام الملكية العامة)
**٠.٨٧٧	١	**٠.٦٩١	**٠.٧٧٢	البعد الثالث (النظام)
١	**٠.٨٧٧	**٠.٨٩٩	**٠.٩٣٤	مقياس المفاهيم السياسية ككل

(*) دال عند مستوى ٠.٠٥ (**). دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول (٧) وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين الأبعاد الفرعية (الانتماء، احترام الملكية العامة، النظام)، والدرجة الكلية لاختبار المفاهيم السياسية لدى أطفال الروضة بالمناطق العشوائية، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يدل على تجانس الاختبار واتساقه من حيث الأبعاد الفرعية.

ثالثاً- ثبات اختبار المفاهيم السياسية

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات الاختبار باستخدام الطرائق التالية: التجزئة النصفية (باستخدام معادلتى جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان براون) ومعامل ألفا-كرونباخ، على عينة من أطفال الروضة بالمناطق العشوائية، وفيما يلي النتائج التي تم الحصول عليها:

(أ) حساب الثبات بطريقة ألفا-كرونباخ

تم حساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة ألفا-كرونباخ على عينة قوامها (٥٠) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة بالمناطق العشوائية، وجاءت النتائج على النحو التالي.

جدول (٨)

قيم معاملات الثبات لاختبار المفاهيم السياسية بطريقة ألفا-كرونباخ.

اختبار وأبعاده الفرعية	عدد المفردات	معامل ألفا-كرونباخ (ن = ٥٠)
البعد الأول (الانتماء)	١٢	٠.٩١٥
البعد الثاني (احترام الملكية العامة)	١٠	٠.٩٣٦
البعد الثالث (النظام)	٨	٠.٨٦٢
اختبار المفاهيم السياسية ككل	٣٠	٠.٩٦٠

ويتضح من جدول (٨) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة، مما يجعلنا نتق في ثبات مقياس المفاهيم السياسية، وأنه يتمتع بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

(ب) طريقة التجزئة النصفية Half-Split

تم حساب معامل الارتباط (معامل ثبات التجزئة النصفية) بين نصفي الاختبار لكل بعد من الأبعاد الفرعية والمقياس ككل، باستخدام معادلتى جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان- براون على عينة قوامها (٥٠) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة بالمناطق العشوائية.

جدول (٩)

قيم معاملات الثبات لاختبار المفاهيم السياسية وأبعاده الفرعية بطريقة التجزئة النصفية (ن=٥٠).

معامل جوتمان	معامل التجزئة "سبيرمان - براون"		عدد المفردات	اختبار وأبعاده الفرعية
	بعد التصحيح	قبل التصحيح		
٠.٨٨٤	٠.٨٨٤	٠.٧٩٢	١٢	البعد الأول (الانتماء)
٠.٩١٤	٠.٩١٤	٠.٨٤١	١٠	البعد الثانى (احترام الملكية العامة)
٠.٨٣٣	٠.٨٥٢	٠.٧٤١	٨	البعد الثالث (النظام)
٠.٩٢٧	٠.٩٢٧	٠.٨٦٤	٣٠	أختبار المفاهيم السياسية ككل

ويتضح من خلال جدول (٩) أن قيم معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية تراوحت ما بين (٠.٧٤١ : ٠.٩٢٧)، وهي قيم مقبولة ومطمئنة مما يدل على ثبات اختبار المفاهيم السياسية.

-نتائج البحث:

يتبين من إجراءات التحقق من الكفاءة السيكمترية للاختبار تميزه بدرجة عالية من الصدق والثبات وتعزز النتائج التي سيتم الحصول عليها من البيانات للوصول للنتائج النهائية للدراسة، وتفسر الباحثة ذلك بأن مفردات الاختبار تتسم بالوضوح بالإضافة إلى مناسبة المفاهيم السياسية لأطفال الروضة ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أمل عزت سيد، ٢٠١٧) ودراسة (رحاب عبد العال، ٢٠١٦).

المراجع:

- أولاً: المراجع العربية:

١. أمل خلف (٢٠٠٧). التنشئة السياسية لطفل ما قبل المدرسة، دار النشر (عالم الكتب).
٢. ألاء مختار حسن (٢٠١٦). إدراك الطفل للمفاهيم السياسية فى ضوء مصادر التنشئة السياسية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
٣. أمل محمد حسونة (٢٠١٦). فعالية برنامج تعويضي لتنمية مهارة التعاون للحد من السلوك الاجتماعي السلبي لدى أطفال الروضة قاطني العشوائيات، كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد.
٤. أمل عزت سيد (٢٠١٧). فاعلية برنامج تعليمي إلكتروني لتنمية المفاهيم السياسية لدى طفل الروضة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
٥. جنات عبد الغنى (٢٠١٤). استراتيجيات تربوية متنوعة قائمة على عادات العقل لإكساب طفل الروضة بعض مفاهيم التربية السياسية والقانونية، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٦. رحاب عبد العال (٢٠١٦). التنشئة السياسية والمفاهيم السياسية للطفل.

٧. زينب موسى السماحي (٢٠٢٠). دور رياض الأطفال في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة، كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد.
٨. زكريا الشربيني (١٩٩٥). الإحصاء وتصميم التجارب في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية.
٩. سامية موسى (٢٠٠٢). برنامج مقترح للتنشئة السياسية للأطفال سن من (٥-٦) سنوات في ضوء أهداف الروضة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
١٠. سعيد عبد المعز (٢٠١٣). فاعلية استراتيجية التعلم القائم على المشكلة في تنمية بعض مفاهيم المواطنة لدى طفل الروضة، مجلة رابطة التربويين العرب، المجلد (١)، العدد (٣٣).
١١. سعيد عبد المعز (٢٠٢٠). تصميم أنشطة تعليمية وقياس فاعليتها في تنمية بعض مفاهيم وسلوكيات الوعي الصحي لدى أطفال الروضة بالمناطق العشوائية، كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد.
١٢. سوزان عبد الملاك (٢٠١٦). فعالية استخدام بعض الأنشطة المقترحة في تنمية بعض المهارات الحياتية المرتبطة بحماية الذات لدى عينة من أطفال الروضة المقيمين بالمناطق العشوائية، كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد.
١٣. عصام الدين، محمد المنوفى (٢٠٠٣). التنشئة السياسية للطفل المصري، الدولة والمواطن، سلسلة الدراسات التربوية، دار فرحة، القاهرة.
١٤. ليلي رشدى (٢٠١٧). برنامج لتنمية مهارات التفكير الإيجابي والمفاهيم السياسية وعلاقتها بمفهوم تقبل الآخر لدى طفل الروضة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
١٥. محمود حسن وآخرون. (٢٠١٥): دور الأغاني الوطنية المصورة في إكساب الأطفال المفاهيم السياسية، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
١٦. ماجدة فتحى سليم (٢٠١٣). برنامج تعليمي مقترح لإكساب أطفال الروضة بعض المفاهيم السياسية السائدة في المجتمع بعد أحداث ثورة ٢٥ يناير.
١٧. وسام عبد الحميد. (٢٠١٣): برنامج أنشطة متكاملة لتنمية مفاهيم بعض الممارسات السياسية لطفل الروضة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

١٨. هاله الشحات عطيه (٢٠٢٠). استخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة معا في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية بعض المفاهيم السياسية وقيم الانتماء الوطني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، كلية التربية، جامعة سوهاج.
١٩. يوسف محمود يوسف (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي مستند للنظرية المعرفية الاجتماعية والثقافية لتشكيل الهوية في تطوير الوعي الذاتي والمفاهيم السياسية لدى طالبات الصف الخامس في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن، مجلة الطفولة العربية، المجلد (١٧)، العدد (٦٤).
٢٠. يمنى سمير عبد الوهاب (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على القصص الرقمية لتنمية المفاهيم الدينية الاسلامية لدى أطفال الروضة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

- المراجع الأجنبية:

1. Berti Anaa (2006); Children and Standing of Core Political Concept Claw. United State,
2. Heater, D .(2006). Aresrarch Study on Political Sociaztion In Young Sters. The American Voter New York;wily.
3. Meike Vollmar (2010): The Development Of Children Political Knowledge: Comparative Relevance Of Family And School Resources.
4. Meirik, D & Wackman, D(2004); Kids Voting and Political Knowledge; Narrowing Gaps, INFORMATION Votes Social Science. Quarterly, Vol.85, No.13.
- 5.Selimovic adnan.(2010). Rethinking childhood subjectivity; the psycho-political of socialization. Private-

language formation and the case of Bosnian youth.
International education.vol.39.no.2.

6. Throsseil Katharine (2010): Queens That Used to Be
Children and Culuture In France And England. International,
University Oaris.